



Distr.
GENERAL

ICCD/COP(3)/5
19 August 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

الدورة الثالثة

ريسي، ١٥ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية

استعراض تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك دعم برامج العمل الإقليمية

مذكرة من إعداد الأمانة

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٤ - ١	أولاً - مقدمة
٣	٢٦ - ٥	ثانياً - تدابير دعم التنفيذ في أفريقيا
٦	٣٢-٢٧	ثالثاً - تدابير دعم التنفيذ في آسيا
٩	٤١-٣٣	رابعاً - تدابير دعم التنفيذ في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي
١١	٤٥-٤٢	خامساً - تدابير دعم التنفيذ في شمال البحر المتوسط والمناطق الأوروبية الأخرى

المرفق

الاجتماعات الرئيسية الوطنية ودون الإقليمية التي عقدت بمشاركة الأمانة، خريف ١٩٩٨-١٩٩٩ ١٣

أولاً - مقدمة

١- عرضت على مؤتمر الأطراف في دورته الثانية الوثيقة ICCD/COP(2)/5 التي تضمنت تقريراً عن الأنشطة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية التي دعمتها الأمانة أو شاركت فيها أثناء الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٧ إلى تموز/يوليه ١٩٩٨. وتوفر المذكرة الحالية معلومات عن التدابير التي اتخذتها الأمانة في الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ إلى أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ من أجل ضمان الدعم المستمر للأطراف المتأثرة. وقد اتخذت هذه التدابير شكل مساعدات مالية وتقنية كُفّل معظمها عن طريق مساهمات في الصندوق الاستئماني المنشأ بموجب قرار الجمعية العامة ٤٧/١٨٨. وفي كثير من الحالات، كانت البرامج التي وضعتها الأطراف، على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية قد بلغت مرحلة الصياغة التي يتعين فيها تدبير الموارد المائية من خلال عقد ترتيبات للشراكة.

٢- وكان التقدم في هذه المرحلة الأولية من عملية التنفيذ أبطأ مما كان يتوقع البعض، بسبب التعقيد الذي تتسم به إدارة عملية البرمجة المتعددة القطاعات والقائمة على المشاركة العامة. وقد تم على المستوى الوطني إضفاء الطابع المؤسسي على جهات الوصل التي تقوم بدور رئيسي في وضع المزيد من الترتيبات لتحسين مستوى الوعي والتنسيق فيما يتعلق بتنفيذ عملية الاتفاقية، التي هي عملية لم تحظ بعد بالاهتمام الكامل من جانب بعض الوزارات الهامة. وفي كثير من الحالات أيضاً تسعى جهات الوصل الوطنية، بدعم من لجان التنسيق الوطنية، إلى تشجيع وتوسيع نطاق مشاركة المجتمع المدني. كما أن جهات الوصل تواجه الحاجة إلى استعراض الروابط مع أطر البرمجة الاستراتيجية الأخرى للتنمية المستدامة، وإلى تعبئة المستوى الحرج اللازم من الموارد. وقد عقدت في عدد من البلدان محافل وطنية بمساعدة منظومة الأمم المتحدة، كما عقدت مائدة مستديرة في مالي في آذار/مارس ١٩٩٩. ومن الأهمية بمكان التخطيط لدورة قادمة من الموائد المستديرة لمعالجة الاحتياجات المالية لبرامج العمل الوطني في بلدان أخرى.

٣- ومن الواضح أن الجزء الأكبر من الأنشطة كان على المستوى الوطني، وقد أفادت بعض البلدان بحدوث تقدم في إنشاء إطار تمكيني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بما في ذلك الدعم العلمي والتكنولوجي؛ والتدابير التشريعية؛ والسياسات التفضيلية المتعلقة بالنظم الضريبية، واستعمال الأراضي وملكيته، ودعم الإدارة اللامركزية والخصخصة. وعلى المستوى الدولي (دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي)، تسعى الأطراف إلى تحقيق وفورات الحجم الكبير عن طريق وضع خطط تعاونية أقاليمية أو تصميم شبكات البرامج المواضيعية ولكن مشاركة المؤسسات العلمية المعنية بالأمر من البلدان الأطراف المتقدمة والدعم المالي لم يتحققا لذلك بعد بصورة كاملة.

٤- ولا تمثل المعلومات التي تطرحها الأمانة في هذه المذكرة سوى تغطية جزئية لعملية التنفيذ. والقصد منها هو تكملة التقييم المقدم من الدول الأطراف، والمنظمات الدولية المعنية والجهات غير الحكومية. وهي تركز على أنشطة محددة ساهمت فيها الأمانة إما بالمشاركة أو من خلال الدعم المالي. وهي لا تعطي صورة شاملة لحالة تنفيذ الاتفاقية أو الاتجاهات العامة في التنفيذ. وإجمالاً، فإن الخبرة المكتسبة في الفترة الانتقالية والموضحة بالتفصيل في الفقرة ٤ من الوثيقة ICCD/COP(2)/5 تتأكد في الوقت الحالي: فإن البلدان الأطراف المتأثرة ستحتاج إلى تبسيط

أطر التخطيط الاستراتيجي المتعددة لإدارة الموارد الطبيعية؛ واستدرار استجابة أكثر وضوحاً، على الصعيد القطري، من المؤسسات المتعددة الأطراف والوكالات المانحة، والتماس ترتيبات للشراكة لتأمين الدعم المالي اللازم؛ ومواصلة استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بتوجيه الموارد رأساً إلى المستوى المحلي، مع استخدام الاتفاقية، بقدر الإمكان، كإطار تآزري لجلب عملية تنفيذ الاتفاقيتين الأخريين للتنمية المستدامة (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي) إلى مستوى القاعدة الشعبية.

ثانياً - تدابير دعم التنفيذ في أفريقيا

٥- أصبحت جميع البلدان الأفريقية الآن بلداناً مصدقة على الاتفاقية، وهو ما يثبت بشكل قاطع التزام أفريقيا بعملية الاتفاقية. وتعطي التقارير الوطنية التي سيتعين أن تقدمها البلدان الأفريقية الأطراف إلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف فكرة محددة عن التدابير التي اتخذت من أجل تنفيذ الاتفاقية (انظر (ICCD/COP(3)/5/Add.2).

٦- على المستوى الوطني، شرعت جميع البلدان الأفريقية في عملية إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطني، وهي الآن في أطوار متفاوتة من الأنشطة تتراوح بين الإعلام وزيادة مستوى الوعي، وعملية التشاور على صعيد القطر كله، وإقامة المحفل الوطني، واعتماد وتنفيذ البرنامج.

٧- وفي ميدان الإعلام وزيادة الوعي، تم تطبيق استراتيجيات عديدة مجتمعة لإعلام وتوعية أصحاب المصلحة. فقد نظمت حلقات دراسية لزيادة الوعي الوطني في حوالي ٤٠ بلداً، تلتها حملات توعية، وحلقات عمل تشاورية وحلقات دراسية على مستويات مختلفة، كما استحدثت مواد تعليمية. وترجمت المواد المتعلقة بالاتفاقية إلى لغات محلية، وتم وضع ملصقات وإعداد عروض مسرحية وأغنيات لاستخدام الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي.

٨- ومعظم البلدان تدرك الحاجة إلى مواصلة التوعية والإشعار والتثقيف لحمل السكان بأكملهم على المشاركة في عملية الاتفاقية على نحو فعال. وما زالت مشاركة المرأة في العملية أقل من المستويات المتوقعة في معظم البلدان، علماً بأن مشاركة المجموعات النسائية في عملية الاتفاقية تعد أمراً فائق الأهمية. والأمانة تواصل تقديم المساعدة من أجل تعزيز قدرات المجموعات النسائية المجتمعية.

٩- كذلك تقوم المنظمات غير الحكومية بتنمية تعاونها مع الحكومات بغية دعم برامج العمل الوطني.

١٠- وفيما يتعلق بآليات المشاركة والتشاور التي يراد لها أن تؤدي إلى وضع برامج العمل الوطني، نجد أن كل البلدان الأفريقية تقريباً قامت بإنشاء هيئات للتنسيق المؤسسي إلى جانب لجان التوجيه الوطني، وأمانات لجهات الوصل ولجاناً فرعية تقنية، وكل هذه الأجهزة تضم تمثيلاً متعدد التخصصات ومتعدد القطاعات للإدارات الحكومية،

ومؤسسات التعليم العالي والبحث، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المحلي، والقطاع الخاص والجهات المانحة.

١١- وحتى الآن قام عشرون بلداً بتنظيم محفل وطني لإقرار واعتماد برنامج العمل الوطني الذي أعد على أساس نهج المشاركة العامة والتشاور التي تشدد عليها الاتفاقية، كما تعتمزم في الوقت الحالي أربعة بلدان أخرى عقد أول محفل وطني لها في الربع الأخير من سنة ١٩٩٩.

١٢- وقامت بضعة بلدان بتنظيم مائدة مستديرة قطاعية لتمويل البيئة، وتقدمت إلى مجتمع المانحين بالعناصر ذات الأولوية لبرنامج العمل الوطني - ومعظمها مدمج في خطة العمل الوطني للبيئة - بقصد التمويل، وبهذا تكون قد شرعت في مرحلة التنفيذ. وفي هذا السياق، يجدر بالملاحظة أن عدة بلدان جمعت بين عمليتي خطة العمل الوطنية للبيئة وبرنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر من أجل صياغة برنامج جامع واحد. أما البلدان التي سبق لها أن أعدت بالفعل خطة العمل الوطنية للبيئة فقد حرصت على ربط برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر بهذه الخطة ربطاً وثيقاً.

١٣- وتقوم بلدان عديدة بإنشاء آليات لتحقيق التآزر في تنسيق تنفيذ الاتفاقيات الثلاث المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، ومكافحة التصحر، ولا سيما على مستوى المنطقة والمجتمع المحلي (انظر الوثيقة ICCD/COP(3)/9).

١٤- وفي أفريقيا الشرقية والجنوبية، تلعب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي دوراً رئيسياً في مساعدة بلدانها الأعضاء على إعداد وتنسيق برامج عملها الوطني، وتحديد مجالات الأولوية في التنفيذ. ونظراً لصعوبة إيجاد شركاء خارجيين ينضمون إلى استجابة منظمة للاحتياجات الناشئة عن عملية برنامج العمل الوطني، تفكر عدة بلدان في اختيار بلدان معينة لتكون بلداناً رائدة في تنسيق ترتيبات الشراكة، وجلب الشركاء الخارجيين إلى عملية برنامج العمل الوطني.

١٥- وعلى الصعيد دون الإقليمي، عقدت مشاورات شتى لإعداد مزيد من برامج العمل دون الإقليمية.

١٦- ففي غرب أفريقيا، تم اختيار كل من اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، للعمل كجهتي وصل في إعداد وتنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي لمكافحة التصحر في غرب أفريقيا. وقد تم الاضطلاع بأربع من الخطوات الخمس المشار إليها في الوثيقة ICCD/COP(2)/5: فقد تمت آخر خطوة منها في أيار/مايو ١٩٩٩، عندما قام مجلس الوزراء المختصين بالزراعة والبيئة باعتماد البرنامج. والخطوة النهائية المتبقية المتمثلة في قيام مؤتمر رؤساء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بما في ذلك تشاد، باعتماد البرنامج وشبكة الحدوث. وريثما يتم ذلك، يجري العمل على وضع استراتيجيات للبدء في مرحلة التنفيذ.

١٧- وفي شمال أفريقيا، تم استعراض المخطط الأولي لبرنامج العمل دون الإقليمي في تموز/يوليه ١٩٩٩. ويقوم اتحاد المغرب العربي مع أعضائه بالتخطيط لتنظيم محفل دون إقليمي للنظر في البرنامج واعتماده في مدينة الجزائر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

١٨- وكجزء من تنفيذ الاتفاقية على المستوى دون الإقليمي، أقامت عدة بلدان من بلدان المغرب ومنطقة الساحل مشاريع نموذجية تقع في المناطق الحدودية، لإدارة الموارد الطبيعية التي تتشاطرها هذه المناطق، بأسلوب أكثر فعالية. وفي اجتماع عقد في آب/أغسطس ١٩٩٦ في أوغادوغو، وأشار إليه في الوثيقة ICCD/COP(2)/7، تم تحديد المواقع المحتملة لهذه المشاريع والمنهجية التي تتبع في تصميمها وحتى الآن، تمت صياغة ستة مشاريع نموذجية عابرة للحدود بدعم من الأمانة والشركاء المهتمين الآخرين، وذلك في المناطق الحدودية التالية: السنغال/موريتانيا، ومالي/موريتانيا، ومالي/الجزائر، ومالي/بوركينا فاسو، والجزائر/تونس، والنيجر/بوركينا فاسو. وقد أبدى شركاء مختلفون على الصعيدين الإقليمي والدولي اهتماماً بدعم تنفيذ هذه المشاريع.

١٩- وواصلت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي صياغة مشاريع محددة في مجالات الأولوية لبرنامج العمل دون الإقليمي. وعلى سبيل المثال، تم وضع مشروع لبناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي لمكافحة تدهور الأراضي والتصحر، وتم عرض المشروع على بعض الشركاء التعاونيين لتمويله. وما زالت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي تسعى إلى الحصول على دعم لتنفيذ برنامج الإنذار المبكر وخطة العمل المنقحة لكلهاري - ناميب. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، عُقد اجتماع دون إقليمي لدراسة وإقرار برنامج مدته سنة للجنة الاستشارية للعلم والتكنولوجيا المتعددة التخصصات، لتوفير أساس علمي لتنفيذ الاتفاقية في الجنوب الأفريقي.

٢٠- وفي شرق أفريقيا، اضطلعت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) بثلاثة أنشطة رئيسية تتصل بالتنمية المشاريع ذات الأولوية في ميادين البيئة والأمن الغذائي، ومصادر الطاقة المتجددة، وإدارة موارد المياه. وتشكل هذه الميادين جزءاً من مجالات الأولوية التسعة التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في إيغاد في إطار برنامج إيغاد للعمل دون الإقليمي.

٢١- أما على المستوى الإقليمي، فطبقاً لما أشار به مؤتمر البلدان الأفريقية المعني بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وبمتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في أفريقيا، وهو المؤتمر الذي عقد في آذار/مارس ١٩٩٧، تواصل الأمانة، بالتعاون مع المؤسسات الأفريقية والدولية وشركاء التعاون من أجل التنمية، مساعدة المؤسسات المتخصصة الأفريقية في صياغة برنامج العمل الإقليمي.

٢٢- وكان مؤتمر البلدان الأفريقية قد أوصى بإعداد برنامج العمل الإقليمي بالاستناد إلى سبع حلقات عمل مواضيعية، تركز كل منها على موضوع يعد شاغلاً رئيسياً للمنطقة. ويتمثل أهم هدف لحلقات العمل هذه في تشجيع قيام الشبكات الكفؤة في جميع المجالات ذات الأولوية.

٢٣- والوضع في المرحلة الراهنة هو أنه قد يتم بالفعل عقد ست من حلقات العمل هذه. وتناولت حلقات العمل الأربع التي عقدت قبل الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف، والمشار إليها في الوثيقة ICCD/COP(2)/5، (أ) الرصد الإيكولوجي، وإعداد خرائط للموارد الطبيعية، ونظم الاستشعار عن بعد والإنذار المبكر؛ (ب) الزراعة الحراجية وصون التربة؛ (ج) الاستخدام الرشيد للمراعي وتنمية المحاصيل العلفية؛ (د) تعزيز مصادر تكنولوجيات الطاقة الجديدة والمتجددة. وعالجت حلقتنا العمل الخامسة والسادسة الإدارة المتكاملة لأحواض الأنهار والبحيرات والأحواض الهيدرولوجية الدولية في أفريقيا، ونظم الفلاحة الزراعية المستدامة. وستعقد حلقة العمل السابعة والأخيرة التي ستتناول تعزيز البيئة التمكينية وبناء القدرات، قبل انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف.

٢٤- وقد أجري استعراض أولي لحلقات العمل هذه في الاجتماع الإقليمي الأفريقي الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ في تونس. وسيعقد محفل لاعتماد حصيلة حلقات العمل السبع قبل انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف، وذلك في إطار المؤتمر الإقليمي الأفريقي المزمع عقده في نيروبي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

٢٥- وقد طلبت المؤسسات المتخصصة الأفريقية من الأمانة أن تسهل تحديد جهات الوصل المؤسسية لمختلف الشبكات التي يتوخى أن تنفذ برنامج العمل. وسيقوم المؤتمر الإقليمي الأفريقي، الذي سيعقد في نيروبي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، بتعيين المؤسسات التي تصبح جهات وصل. وقد تم، أثناء حلقات العمل المواضيعية تحديد طريقة تشغيل الشبكات ودور جهات الوصل المؤسسية.

٢٦- وأخيراً، يلزم التذكير بأن أفريقيا بدأت أيضاً عملية إنشاء وحدة تنسيق إقليمية، الغرض الرئيسي منها هو دعم برنامج العمل الإقليمي في تسهيله لتنفيذ الاتفاقية على المستوى الإقليمي، وتأمين الاتصال والتعاون فيما بين الشبكات الناشئة عن حلقات العمل المواضيعية السبع. وتم إنجاز الترتيب المؤسسي في أيار/مايو ١٩٩٩ فوعلت مذكرة تفاهم بين مؤسسة الإسكان، ومصرف التنمية الأفريقي والأمانة. وسيتم تشغيل هذه الوحدة قبل الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف.

ثالثاً - تدابير دعم التنفيذ في آسيا

٢٧- على الصعيد الوطني، حددت جميع البلدان جهات الوصل الوطنية وهي في مراحل مختلفة من وضع أو تنفيذ برنامج عملها الوطني. ويقوم الكثير منها باستعراض وتحديث أدوات التخطيط القائمة في ضوء الاتفاقية. وقد عقدت حلقة عمل وطنية بشأن تنفيذ الاتفاقية في باكستان في إسلام آباد في يومي ٢٢ و٢٣ أيار/مايو ١٩٩٩. وفي اليمن، عقدت حلقة عمل وطنية لاستعراض خطة العمل الوطنية لمكافحة التصحر وتدهور الموارد من الأراضي في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وأجريت مشاورات مجتمعية إقليمية في الفترة من ٦ إلى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وسيجري عقد حلقتين دراسيتين للتوعية الوطنية بشأن مكافحة التصحر في أندونيسيا وسري لانكا، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، من المزمع عقد حلقة العمل الوطنية بشأن تنفيذ الاتفاقية في فيينتيان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. ويتجلى في هذه الأنشطة الاهتمام الشديد الذي تبديه أطراف

آسيوية واقعة تحت أحوال إيكولوجية - مناخية مختلفة، باستخدام الاتفاقية كإطار مرجعي لمكافحة تدهور الأراضي والتصحر والجفاف.

٢٨- وواصلت الأمانة دعمها المؤسسي لغيرغيزستان الذي يهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية في إعداد برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر. وهي بصدد بدء تقديم دعم مؤسسي مماثل لأربعة بلدان أخرى في آسيا الوسطى. وهذه المشاريع تهدف إلى تيسير التعاون بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في سير عملية برنامج العمل الوطني.

٢٩- وعلى المستوى دون الإقليمي، تم الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) انفق اجتماع فريق الخبراء الدولي المعقود في مسقط في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، على زيادة تطوير المقترحات المتعلقة بمشروع البرنامج التي أعدها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمركز المعني بالبيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا. وفي الوقت الحالي، تقوم "الآلية العالمية"، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية، بالمزيد من مراجعة هذا المقترح الرامي إلى إيجاد برنامج عمل دون إقليمي لغربي آسيا، وبغية التوصل إلى توافق آراء دولي بشأن التمويل. وبعد المشاورات الجارية بين البلدان والمؤسسات المعنية، من المزمع عقد حلقة عمل دون إقليمية لإبرام ترتيبات للشراكة لدعم برنامج العمل دون الإقليمي بعد وضعه في صيغته النهائية؛

(ب) وفي ١٩٩٨، اشتركت الأمانة مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والجفاف في تنظيم حلقة عمل بشأن بناء القدرات في كازاخستان لدى هيئات التنسيق الوطنية لبلدان آسيا الوسطى (بتمويل من مكتب مكافحة التصحر والجفاف). وتم التوصل إلى اتفاق بشأن الدور التسهيلي الذي يتولاه المنسق المقيم التابع لمنظومة الأمم المتحدة. وعلى سبيل المتابعة لحلقة العمل هذه، تقوم الأمانة، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بإعداد مشروع بشأن إقامة دورات تدريبية دولية عن مكافحة التصحر لصالح بلدان آسيا الوسطى؛

(ج) كذلك ساهمت الأمانة في أعمال حلقة دراسية عقدت في تركمانستان بشأن اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي ومصرف التنمية الآسيوي في آسيا الوسطى. وبناء على طلب مشاركين في الحلقة، تقوم الأمانة مع الشركاء المتهمين بإعداد برنامج عمل دون إقليمي يهدف إلى المواءمة بين المبادرات الرامية إلى مكافحة التصحر في حوض بحر آرال؛

(د) كما عقدت حلقة عمل عن مكافحة التصحر في شمال شرق آسيا في سيول في ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومحلل الغابات لشمال شرق آسيا وذلك لمناقشة مشاكل التصحر في منطقة شمال شرق آسيا التي تشمل الصين ومنغوليا وشبه الجزيرة الكورية. وفي حلقة العمل هذه، بُحثت الآثار دون الإقليمية المترتبة على التصحر، ونوقشت إمكانية التعاون في المنطقة دون الإقليمية؛

(هـ) وأعربت الدول الجزرية في جنوب شرق آسيا عن اهتمامها الشديد بالانضمام إلى الجهود الرامية إلى أن تُعالج في إطار الاتفاقية المسائل المتصلة باستخدام الأراضي والجفاف ونُدرة المياه. وتجري الأمانة مشاورات مع المؤسسات المهمة الأخرى بشأن صياغة مقترح للاستجابة لشواغلها.

٣٠- وتدعم الأمانة بنشاط على المستوى الوطني منظمات غير حكومية من آسيا الوسطى. فهي توفر الدعم المؤسسي لمنظمات من هذا القبيل في كازاخستان وقبرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزباكستان ومنغوليا. وهذا الدعم المؤسسي يمكنها من المضي بثبات في إقامة أساس وطييد لزيادة الوعي بعملية الاتفاقية، ويشجع على إقامة الشبكات وتبادل المعلومات بين جميع أصحاب المصلحة. وهي تساعد المنظمات غير الحكومية على الإسهام الموجه إلى عملية برنامج العمل الوطني، وتشجع في الوقت ذاته على استخدام الأساليب التي نجحت في مكافحة تدهور الأراضي.

٣١- وعلى المستوى الإقليمي، أحرزت البلدان الآسيوية نجاحاً كبيراً:

(أ) فقد تم عقد اجتماع فريق الخبراء الدولي المعني بإعداد برنامج العمل الإقليمي لآسيا في بانكوك بتايلند في الفترة من ١٠ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، وذلك بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وفي هذا الاجتماع ناقش أمر إطار العمل، والإطار الزمني، والترتيب المؤسسي فيما يتعلق ببرنامج العمل الإقليمي لآسيا، المكون من ست شبكات برنامجية مواضيعية، وخاصة الشبكات الإقليمية الآسيوية المعنية برصد وتقييم التصحر، (شبكة البرنامج المواضيعي ١)، والزراعة الحراجية وحفظ التربة (شبكة البرنامج المواضيعي ٢)، وإدارة المراعي وتثبيت الكثبان الرملية (شبكة البرنامج المواضيعي ٣). وقدم اقتراح بعقد اجتماعات لإطلاق شبكات البرامج المواضيعية ١ - ٣ في النصف الثاني من عام ١٩٩٩. كذلك تم الاتفاق على إنشاء مرفق للمساندة الإقليمية مماثل لوحدات التنسيق الإقليمية الخاصة بالمناطق الأخرى؛

(ب) وقد عقد اجتماع إطلاق شبكة البرنامج المواضيعي ١ في بيجين بالصين، في ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٩، ووافق على الترتيبات المؤسسية والبرنامجية للشبكة. وسيعقد الاجتماعان الخاصان بإطلاق الشبكتين ٢ و ٣ في الهند وفي جمهورية إيران الإسلامية في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، على التوالي، رهناً بإجراء مشاورات أخرى وتوافر الأموال في الوقت المناسب؛

(ج) ومن أجل استعراض التقدم على كل من المستويين الوطني والإقليمي، عقد اجتماع آسيوي ثانٍ لجهات الوصل النابعة من الاتفاقية في بيجين بالصين في ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٩. واعتمد الاجتماع مقررات تتناول إنشاء وتنفيذ شبكات البرامج المواضيعية، ونظر في إعداد التقارير الوطنية المقدمة من البلدان الآسيوية لاستعراضها في الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف ومسائل أخرى مدرجة في جدول أعمال مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

٣٢- وعلى المستوى الأقاليمي، تتعين الإفادة بما يلي:

(أ) في حين أن الإعداد لبرنامج العمل الأقاليمي لمكافحة التصحر في بلدان آسيا الوسطى وبلاد القوقاز وأوروبا الشرقية كان جارياً على نحو ما طلبه مؤتمر طشقند الأقاليمي في عام ١٩٩٧، فإن المضي في الإعداد معطل بسبب عدم اشتراك بعض بلدان أوروبا الشرقية في الاتفاقية؛

(ب) كما عقدت حلقة العمل التقنية لآسيا وأفريقيا بشأن نظم الإنذار المبكر في بيجين في ٢٢ و٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٩. وحضر حلقة العمل خبراء من المنطقتين لتقاسم الخبرة في مجال نظم الإنذار المبكر المتصلة لمكافحة التصحر وتخفيف أثر الجفاف ولمناقشة التعاون الممكن بين هاتين المنطقتين في هذا المضمار.

رابعاً - تدابير دعم التنفيذ في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

٣٣- على المستوى الوطني، قامت جميع بلدان المنطقة بتعيين جهات الوصل الوطنية. وذهبت بعض البلدان شوطاً أبعد فأنشأت لجاناً وطنية أو متعددة التخصصات لمعالجة مشاكل تدهور الأراضي والجفاف (مثل بربادوس وجامايكا). كما تبذل بلدان أخرى جهوداً لإضافة مشاكل مثل تدهور الأراضي ودور الاتفاقية في معالجة هذه المشاكل إلى منهج التعليم الرسمي في موضوع البيئة. ويستمر تطوير خطط وبرامج العمل الوطنية وبرامج التوعية بشأن مشاكل تدهور الأراضي، باستضافة حلقات العمل والحلقات الدراسية الوطنية للتوعية.

٣٤- وأثناء الفترة قيد الاستعراض، بدأت خمسة بلدان أخرى العمل في وضع برامج عملها الوطني. وهذه البلدان هي بربادوس وجامايكا ودومينيكا وكوستاريكا وهايتي. وفي هايتي (وهي بلد من أشد البلدان تأثراً في المنطقة)، تم إنشاء وحدة تنسيق صغيرة بمساعدة من الأمانة. والهدف الرئيسي لهذه الوحدة هو صياغة برنامج عمل وطني لهذا البلد. وتواصل بلدان أخرى في المنطقة العمل على تنفيذ برنامج عملها الوطني. وهذه العملية تكتسب زخماً في مختلف أنحاء المنطقة.

٣٥- وفي الأرجنتين، ساعدت الأمانة المنظمة غير الحكومية "لوس الغاروبوس" في استضافة حلقة عمل بشأن الاتفاقية والتصحر والفقر والمسائل المتعلقة بمعاملة الجنسين.

٣٦- وعلى المستوى دون الإقليمي، تم توفير الدعم لمواصلة العمل في مشروع "غران تشاكو أميريكانو" بين الأرجنتين وباراغواي وبوليفيا. وفي الوقت الحالي، يولى اهتمام خاص لتوفير دعم أكبر لبلدان أمريكا الوسطى، وخاصة تلك التي تأثرت بإعصار ميتش. وتجري مناقشات مع مرفق البيئة العالمية بشأن وضع وتنفيذ مشاريع للمنطقة دون الإقليمية لشرق منطقة الكاريبي والجمهورية الدومينيكية وهايتي.

٣٧- وعلى الصعيد الإقليمي، أنشئت وحدة التنسيق الإقليمية في المكسيك ضمن المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتمت مساندة بلدان المنطقة بنشاط في إنشاء الشبكة الإقليمية للمعلومات الخاصة بالتصحر والجفاف، بما في ذلك:

- وضع جميع المفاهيم الأساسية لصفحة تخصص لها على الويب؛

- إنشاء الصفحة؛

- إنشاء محفل مكافحة التصحر لبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (CD-LAC FORUM) توطئة لإنشاء شبكة المعلومات الإقليمية بشأن التصحر والجفاف (DESELAC). وقد أصبح المحفل يربط فعلاً بين ما يزيد على ٦٠ في المائة من بلدان المنطقة.

٣٨- ويجري إصدار نشرة إخبارية شهرية تتشاطرها جميع بلدان المنطقة الداخلة في المحفل. كما تبذل قصارى الجهود لوصول البلدان المتبقية بهذا النظام. وقد نظمت من خلال المحفل سلسلة من المحافل وحلقات العمل الإلكترونية ومن المزمع القيام بمزيد من الأنشطة من هذا النوع.

٣٩- وقد عقدت حلقة العمل التقنية الثانية مع الاجتماع الإقليمي الخامس في ليما، ببيرو في الفترة من ٩ إلى ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٩. وفي هذا الاجتماع، استعرضت الدول الأعضاء تنفيذ برنامج العمل الإقليمي، وناقشت مسائل مدرجة في جدول أعمال مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة، بما في ذلك مسألة إعداد التقارير الوطنية لمؤتمر الأطراف في دورته الرابعة.

٤٠- كذلك استعرض الاجتماع الإقليمي تنفيذ عملية الاتفاقية على جميع المستويات من خلال تبادل الخبرة بين الأطراف التي تمر بمراحل مختلفة من هذه العملية. كذلك أقر الاجتماع جدولاً للمساهمات من الدول للمساعدة في تغطية تكاليف تشغيل وحدة التنسيق الإقليمية. وجدير بالملاحظة أن بعض بلدان المنطقة أصبح يقدم بالفعل مساهمات مالية لتشغيل الوحدة.

٤١- وعلى المستوى الأقاليمي، عقد أول محفل لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشأن مكافحة التصحر في ريسيفي بالبرازيل في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وتم فيه تحديد الآلية ومجالات الأولوية لتعزيز التعاون الأقاليمي في تنفيذ الاتفاقية.

خامساً - تدابير دعم التنفيذ في شمال البحر المتوسط والمناطق الأوروبية الأخرى

٤٢- على المستوى الوطني، تقوم الآن البلدان الأطراف المتأثرة في شمال البحر المتوسط والمناطق الأوروبية الأخرى بصياغة برامج عملها الوطني (أسبانيا، إيطاليا، البرتغال، تركيا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، مالطة، اليونان). وقد أقرت البرتغال برنامج عملها الوطني رسمياً وعرضته في الاجتماع الإقليمي في لشبونة، في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩. ونظمت أسبانيا يوماً تقنياً بشأن التكنولوجيات المتاحة لمكافحة التصحر وذلك في يوم ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩. ومن المنتظر أن يكون المخطط الأولي لبرنامج العمل الوطني الأسباني جاهزاً بحلول تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وتقوم إيطاليا بإنشاء مركز لتبادل المعلومات بشأن مكافحة التصحر، ومن المنتظر تقديم المخطط الأولي لبرنامج العمل الوطني الإيطالي بحلول تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وكان من المقرر أن يتم تقديم المخطط الأولي لبرنامج العمل التركي في تموز/يوليه ١٩٩٩. وتواصل مالطة العمل على زيادة الوعي الوطني بشأن مشاكل تدهور الأراضي. كما يتزايد على المستوى الوطني زخم الانضمام إلى الاتفاقية في أوروبا الوسطى والشرقية مع إدراك البلدان للإمكانات التي تنطوي عليها الاتفاقية لمعالجة مجموعة واسعة من المشاكل المتصلة بتدهور الأراضي والجفاف.

٤٣- وعلى المستوى الإقليمي، تم تعيين إيطاليا أثناء الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف المعقودة في داكار لكي ترأس مجموعة المرفق الرابع. وتشغل فرنسا الآن مركز مراقب في المجموعة. وقامت البرتغال، بالتعاون مع رئيس مجموعة المرفق الرابع، بتنظيم اجتماع وزاري لبلدان المرفق الرابع في لشبونة بالبرتغال في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩. كذلك نظمت الحكومة الإيطالية اجتماعاً لجهات الوصل في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وكان الغرض منه هو عرض التقدم الذي أحرزه الأعضاء في سبيل تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني، ومناقشة إنشاء فريق عامل إقليمي لتنظيم الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي للتحضير للدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف والدورة الرابعة لمؤتمر الأطواف وتشجيع التبادل الإلكتروني للمعلومات بين الأعضاء. وكان القرار الرئيسي هو إنشاء فريق عامل معني ببرامج العمل الوطنية والإقليمية. وكذلك تم الاتفاق على عقد اجتماع في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ في روما للعمل على تحديد صيغة برنامج العمل الإقليمي للبحر المتوسط على أن تتم متابعة بحث النتائج ودراسة نهج الاتحاد الأوروبي في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر في بروكسل. والنظر جار في إمكانية عقد اجتماعات أخرى قبل الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف.

٤٤- كما عقدت مشاورات غير رسمية رأسها السفير بو كجلين في نيويورك في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩، بشأن مشروع نص لمرفق إضافي للتنفيذ الإقليمي لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية. وحظي النص الذي أعده السفير كجلين بموافقة واسعة النطاق من جانب المشاركين. وقامت أرمينيا، بوصفها طرفاً في الاتفاقية، بتقديم النص إلى الأمانة كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

٤٥ - وبمناسبة عقد المحفل العالمي لعمد المدن عن موضوع المدن ومكافحة التصحر (في بون بألمانيا، ١١ - ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩)، قامت إيطاليا نيابة عن بلدان المرفق الرابع، بإرسال رسالة خاصة تشدد فيها على أن العمل الملموس من جانب السلطات اللامركزية يمكن أن يساعد على مكافحة التصحر كعنصر هام في السياسات التشاركية من أجل التنمية المستدامة. كما حثت سلطات المدن على القيام بدور نشط في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، شددت بلدان المرفق على الحاجة إلى تجديد التعاون لمعالجة قضايا من قبيل الديون والهجرات.

المرفق

الاجتماعات الرئيسية الوطنية ودون الإقليمية التي عقدت بمشاركة الأمانة،

خريف ١٩٩٨ - خريف ١٩٩٩

اجتماعات عالمية وأقاليمية

١٩٩٨

١٤-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ريسيفي أول محفل لأفريقيا - أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشأن مكافحة التصحر

١٩٩٩

١١-١٢ حزيران/يونيه بون المحفل العالمي لعمد المدن عن موضوع المدن ومكافحة التصحر

٢٢-٢٣ تموز/يوليه بيجين حلقة العمل التقنية لآسيا - أفريقيا بشأن نظم الإنذار المبكر

أفريقيا

١٩٩٨

١٥-١٦ أيلول/سبتمبر موكونو/أوغندا حلقة العمل بشأن الاعتبارات المتعلقة بقضايا الجنسين في برنامج العمل الوطني في أوغندا

٢٩ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين أبيدجان حلقة عمل إقليمية بشأن التنمية المتكاملة لأحواض الأنهار والبحيرات والأحواض الهيدرولوجية الدولية في أفريقيا

١٢ تشرين الأول/أكتوبر كمبالا حلقة عمل لزيادة توعية أعضاء برلمان أوغندا بشأن برنامج العمل الوطني وعملية الاتفاقية في أوغندا

٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر نيروبي محفل وطني

حلقة عمل إقليمية بشأن تعزيز مصادر وتكنولوجيات الطاقة الجديدة والمتجددة	تونس	٢٦-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر
المحفل الإقليمي التحضيري للدورة الثانية لمؤتمر الأطراف	تونس	٢-٥ تشرين الثاني/نوفمبر
المحفل الوطني الأول	أديس أبابا	١٧-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر
المحفل الوطني الأول	موكونو/أوغندا	١٨-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر
حلقة دراسية وطنية للتصديق على المخطط الأولي لبرنامج العمل الوطني	كوتونو	٢٢-٢٤ كانون الأول/ديسمبر

١٩٩٩

دورة إطلاعية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن إعداد التقارير الوطنية عن تنفيذ الاتفاقية	بريتوريا	١٥-١٦ آذار/مارس
دورة إطلاعية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بشأن إعداد التقارير الوطنية عن تنفيذ الاتفاقية	نيروبي	١٨-١٩ آذار/مارس
دورة إطلاعية لاتحاد المغرب العربي بشأن إعداد التقارير الوطنية عن تنفيذ الاتفاقية	الرباط	١٨-١٩ آذار/مارس
دورة إطلاعية للجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل/الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن إعداد التقارير الوطنية عن تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر	أوغادوغو	٢٢-٢٣ آذار/مارس
حلقة عمل إقليمية بشأن تعزيز نظم الفلاحة الزراعية المستدامة	سادوري، نيامي	٢٣-٢٦ آذار/مارس
اجتماع للخبراء والوزراء بشأن اعتماد برنامج العمل دون الإقليمي لغرب أفريقيا	لومي	٢٠-٢٥ أيار/مايو

المائدة المستديرة القطاعية عن تمويل الخطة الوطنية للعمل البيئي	باماكو	٢٧-٢٩ أيار/مايو
حلقة عمل وطنية لاعتماد الخطة الوطنية للعمل البيئي	لومي	٧-٩ حزيران/يونيه
اجتماع لخبراء اتحاد المغرب العربي بشأن إعداد برنامج العمل دون الإقليمي لشمال أفريقيا	الرباط	٦-٨ تموز/يوليه
المحفل الوطني الثاني لاعتماد برنامج العمل الوطني	أوغادوغو	٦-٩ تموز/يوليه
حلقة دراسية لزيادة الوعي	كينشاسا	١٥-١٦ تموز/يوليه
حلقة عمل إقليمية بشأن الترويج لبيئة تمكينية وبناء القدرات	هراري	٢٠-٢٣ تموز/يوليه
حلقة عمل عن عملية برنامج العمل الوطني	كانو/نيجيريا	الأسبوع الثالث من تموز/يوليه
المحفل الإقليمي الأفريقي	نيروبي	أيلول/سبتمبر

آسيا

١٩٩٨

اجتماع فريق الخبراء الدولي لإعداد برنامج عمل دون إقليمي لمكافحة التصحر والجفاف في غربي آسيا	مسقط	١٤-١٦ أيلول/سبتمبر
اجتماع فريق الخبراء الدولي بشأن إعداد برنامج العمل الإقليمي لآسيا	بانكوك	١٠-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر

١٩٩٩

حلقة عمل وطنية عن تنفيذ الاتفاقية في باكستان	إسلام آباد	٢٢-٢٣ أيار/مايو
حلقة عمل وطنية لاستعراض خطة العمل الوطنية لمكافحة التصحر وتدهور موارد الأراضي	صنعاء	٣٠ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه

مشاورات مجتمعية بشأن التصحر وتدهور موارد الأراضي	اليمن	١١-٦ حزيران/يونيه
حلقة دراسية لزيادة الوعي الوطني بشأن مكافحة التصحر في سري لانكا	كولومبو	١٥ تموز/يوليه
حلقة دراسية لزيادة الوعي الوطني بشأن مكافحة التصحر في إندونيسيا	جاكارتا	١٩ تموز/يوليه
مكافحة التصحر في شمال شرق آسيا	سيول	١٩ تموز/يوليه
الاجتماع الآسيوي الثاني لجهات الوصل الوطنية النابعة من الاتفاقية	بيجين	٢٤-٢٥ تموز/يوليه
اجتماع إطلاق لشبكة البرامج المواضيعية - ١ (الشبكة الإقليمية الآسيوية المعنية برصد وتقييم التصحر)	بيجين	٢٦-٢٧ تموز/يوليه
حلقة عمل وطنية بشأن تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر والجفاف في جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية	فينيان	أيلول/سبتمبر

أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

١٩٩٨

استضافة أول مؤتمر وحلقة عمل يعقدان إلكترونياً	إقليمي	٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر
---	--------	-------------------------

١٩٩٩

حلقة دراسية للتوعية الوطنية	سان خوسيه	٢٨-٣٠ كانون الأول/يناير
-----------------------------	-----------	-------------------------

إنشاء وحدة تنسيق إقليمية	مكسيكو سيتي	٢٣ نيسان/أبريل
--------------------------	-------------	----------------

حلقة دراسية للتوعية الوطنية	بريدجتاون	٣١ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه
-----------------------------	-----------	-------------------------------

حلقة دراسية للتوعية الوطنية	روسو	١١-٧ حزيران/يونيه
إنشاء وحدة تنسيق	بـورت أو	١ حزيران/يونيه
	برنس	
الاجتماع الإقليمي الرابع	ليما	١٢-٩ آب/أغسطس

شمال البحر المتوسط والمناطق الأوروبية الأخرى

١٩٩٨

الاجتماع الإقليمي لبلدان المرفق الرابع	داكار	٢ كانون الأول/ديسمبر
--	-------	----------------------

١٩٩٩

الاجتماع الثالث لفريق خبراء الدول الأعضاء في المفوضية الأوروبية	بروكسل	٧ نيسان/أبريل
---	--------	---------------

يوم التوعية الوطني	تالين	١٩ أيار/مايو
--------------------	-------	--------------

الاجتماع الوزاري الإقليمي للمرفق الرابع	لشبونة	١٧ حزيران/يونيه
---	--------	-----------------

اجتماعات جهات الوصل للمرفق الرابع	لشبونة	١٨ حزيران/يونيه
-----------------------------------	--------	-----------------

عرض المخطط الأولي لبرنامج العمل الوطني التركي	أنقرة	تموز/يوليه
---	-------	------------

اجتماع فريق الخبراء للمرفق الرابع	روما	أيلول/سبتمبر
-----------------------------------	------	--------------

عرض المخطط الأولي لبرنامج العمل الوطني الأسباني	مدريد	تشرين الأول/أكتوبر
---	-------	--------------------

عرض المخطط الأولي لبرنامج العمل الوطني الإيطالي	روما	تشرين الأول/أكتوبر
---	------	--------------------

اجتماع عمل للمرفق الرابع	بروكسل	تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر
--------------------------	--------	--
